بالمقصود والمتعال المتنزه عن صفات الحوادث فيرجع
لمعنى القديم والاعزاز ضد الاذلال فالمعنى لبس انسا
الا كلك لكونك الموجد والمعدم والمتصرف فينا ظاهرا
وباطنا دنيا واخرى فكن معزنا بنصرك ايانا على اعدائنا
الظاهرية والباطنية بامنزها عن كل نقص وعدته ...
خمسماية وخمسون لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

ويا بر يا تواب جد لي بتوبة نصوح بها تمحو عظائم جرمنا

البر المحسن لعباده الطايعين والعاصين والتواب كثير
التوبة لعباده المذنبين اي يقبل توبتهم ان تابوا والذي
يخلق التوبة في العبد فتظهر فيه قال تعالى ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم وقال تعالى وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيات وقوله جد لي الخ
اي تجلى علي باسمك البر والتواب بتوبة نصوح وهي التي
لا تنقض ولا يعود صاحبها للذنب اصلا تزيل بسببها عظائم
سياتنا فالجرم بمعنى المعصية واضافة عظائم له من اضافة
الصفة للموصوف وانما خص العظائم لانها التي لا تتوقف
على التوبة بخلاف صغاير الذنوب فتكفرها الكبيرة قال في الجوهرة
واجتناب الكبائر تغفر صغائر وجا الوصف يكفر وقال تعالى
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا
كريما

١٦

كريما وقال تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم ان ربك واسع المغفرة وعدته اربعماية وتسعه
لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

ومنتقم هاك انتقم من عدونا عفو رؤف عافنا وارأف بنا

المنتقم مرسل النقم والعذاب وهو من صفة الجلال كالقاهر
وهاك اسم فعل بمعنى خذ والمراد هنا العجلة والانتقام ضد
الانعام وهو انزال العذاب والهلاك فمعناه تجلى على عدونا
بسرعة الانتقام والعفو الذي لا يواخذ المذنب بالذنوب
بل يمحوها ويبدلها حسنات والرؤف من الرافة وهي شدة
الرحمة فمعناها في حق الانعام او ارادته وقوله عافنا
الى اخره اي تجلى علينا بانوار اسمك ~~الغفور~~ الرؤف العفو
فعافنا من بلايا الدنيا والاخرة وهو على حد قوله تعالى
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ففيه تقديم التخلية على التحلية
وعدته ستماية وثلاثون لحصول ما فيه قال رضي الله عنه

وتجلى علينا بانوار اسمك الرؤف فارأف علينا بانعام النعم في الدنيا والاخرة ...

ويا مالك الملك العظيم بقهره ويا ذا الجلال الطف بنا في امورنا

مالك الملك المتصرف فيه على ما يريد ويختار قال تعالى
يحكم لا معقب لحكمه فلذلك قال بقهره اي بغلبته وكبريائه
وذا الجلال اي صاحب الهيبة والعظمة واللطف الرفق والاحسان
والمعنى تجلى علينا يا مالك الدنيا والاخرة يا صاحب العظمة